

- تحليل قصة " عادة جدّي " :

تنقسم أحداث هذه القصة قسمين :

1- أحداثها قبل وفاة الجدّ .

2- أحداثها بعد وفاة الجدّ .

- أحداثها قبل وفاة الجدّ تتمثل في حدث واحد كبير وهو الذهاب إلى السوق الأسبوعي كل

جمعة . وهذا الحدث يتضمن مجموعة من الأفعال ، أهمها :

+ جلوس الجدّ مع صاحب الدكان .

+ إعطاؤه نقوداً لحفيده ليتصدق بها على المحتاجين .

+ أداء صلاة الجمعة في المسجد القريب من السوق .

- أحداثها بعد وفاة الجدّ تتمثل في حدث بارز وهو معاودة الطفل الذهاب إلى السوق وحده

كل جمعة ليتصدق على الفقراء والمحتاجين . ولكن هذا الحدث سبقته أفعال مهدّت لحصوله

وتتمثل فيما يأتي :

+ بكاءه كل جمعة بسبب توقّف عادة جدته التي كان يشاركه فيها .

+ بكاء من حوله من أقاربه لبكائه .

+ إلحاح والده عليه أن يتوقف عن البكاء .

+ معاودة الطفل البكاء من جديد كل جمعة .

+ إعطاء والده إياه مجموعة من النقود ليتصدّق بها مثلما كان يفعل مع جدّه في حياته .

+ فرحه بذلك وتوقفه عن البكاء .

+ تأثّر أقاربه بما يقوم به ودفّعهم نقوداً للتصدّق بها .

+ دفعُ الطفل بعض ما كان يوفّره من نقود للفقراء والمحتاجين .

- دوافع الأحداث :

إن دوافع الأحداث في القسم الأول من القصة تتمثل فيما يأتي :

- + جلوس الجد مع صاحب الدكان بدافع التواصل وتذكّر ما مضى من الأيام ..
- + إعطاؤه نقوداً لحفيده ليتصدق بها على المحتاجين بدافع ديني ونفسي ، وكذلك بدافع تعويد حفيده وتربيته على الإحسان والعطاء .
- + أداء صلاة الجمعة في المسجد القريب من السوق بدافع ديني .

أما دوافع الأحداث في القسم الثاني من القصة فهي دوافع نفسية وإحسانية .

- ## - عقدة القصة :
- عقدة القصة الظاهرة هي موت الجدّ ، ولكن في العمق نجد أن عقدة القصة هي توقّف عادة الجدّ الأسبوعية والمتمثلة في صدقاته وأعطياته للفقراء والمحتاجين، لأن حلّها سيكون بقيام الطفل بما كان يقوم به جدّه كل جمعة .

- شخصيات القصة :

- الطفل + الجدّ (شخصيتان رئيستان) .
- والد الطفل (شخصية متحوّلة من ثانوية إلى رئيسة) .
- أمّ الطفل + عمّته + جدّته (شخصيات ثانوية متحوّلة في آخر القصة) .
- صاحب الدّكان (شخصية ثانوية) .
- المحتاجون (شخصيات عابرة) .

- صفات الشخصيات :

هذه الشخصيات ليس لها أسماء ، وإنما لها صفاتٌ تُعرّفنا بها من خلال بنائها الداخلي الذي تُعبّر عنه أفعالها وأفعالها . وأوّل من حظّي بصفات كثيرة في هذه القصة هو الجدّ ، فقد وُصِفَ

بأنه رجل صالح + متديّن + متصدّق + كريم + يحبّ فعل الخير + محبوب من قِبَل حفيده وأهل بيته ، ودلالة ذلك بكأؤهم عليه بعد موته .

- علائق الشخصيات :

أهم علاقة في النص هي علاقة الطفل بجدّه ، وهي تتسم بالحبّ الخالص ؛ فمصاحبته لجدّه وخدمته وإطاعته كلها تنمُّ عن هذا الحبّ . وعلى مستوى الخطاب نجدّه يصفُ جدّه بالعزیز ويصفُ نفسه بالخدام المطيع له . ولما مات وصفَ حُزنه عليه بالشديد وبكاءه عليه بالمُرّ .

و لا شكّ أن الجدّ يبادل حفيده الحبّ نفسه ويعطف عليه ويربّيه على حبّ المساكين والإنفاق عليهم .